

وتقريب الشيخ ابو عبد الله محمد البنا مفتي المالكية بتونس هو قوله
حين اطلعت عليه
عجبت وكم في الناس قد اغرب الدهر • فان كان كل شئ قد زانه الشطر
وما ذاك من نقص بلوح وانسا • هو النايه القصوى هو الدر والحر
ولا غنى وان ابد الاخير ملاحه • وليس لها من قبل في اول ذكر
ومن ثم صار الشعر من سبحة • محاسن هذا المحصر ليس له حصر
جزا الله قد ابدت ثواب فكره • له الهمة العليا والمجد والغفر
خليل لكم قلبى محب ونظمكم • يحول لسانى بعد ما جمد الفكر
وتنظير الشيخ محمد سلامة مسند الديار التونسية ومحشى
البيضاوى لتقريبى السابق وتقريبه للتشطير هو قوله الحمد لله
والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقد وقفت على تشطير
الفاضل الهام البارع المصنف خليل بن خليل الغزالي المالكي
المذهب الاسكندرا في الديار والقاضي بها لقصيدا امام البلاغة
ورئيس للمهابة ابي فراس الحمداني التي مطلعها اراك عصي الدمع شيمتك
الصبير • وذلك حين كانت له وفادة عليا بالديار التونسية في شعبان
سنة الف وماتين وخمس وستين فاذا هي مزج الرأى بالماء القراح
وشفا خليل بوصف خليل وقد قرص له التشطير المذكور الفاضل
الاديب عاقل افندي فاجبني كلامه وحلال نظامه فشطرت التقريبن
وقرنت التشطير كما شطرت الاصل بتشطيره اما تشطيرى التقريبن
فقلت في
امراى ان الجيد يحاويه الدر • فيكل من معى محاسن الشطر
ويحاويه مزج الروح تشطير صرفا • كان بالتشطير يحولوا الشعر
لأن الجيد قد شطرت ابيات الجيد • له رتبة من دون منزلها النسور
دقت له حتى اقتعدت مكاسه • وزدت بما يزورها في الدهر
وصادمت من جيش الحاسن تغزلا • يحق بما صادمت منه لك الصدور

فكنت

فكنت الذي وجومة الشعر سابقا • لك الرواية البيضاء والكرو الغر
فلازلت للعليا افقامك للا • سواك به بنجر وانت به بدر
• واما التقريبن للتشطير •
قربضك هذا يوسنى بلاغة • كاه كمال الحسن من حسنة شطر
ولو بلغ اللعجاز شئ لكاسه • ولكنه بين القريبن هو الوشر
راينا كروين الروح تحت لاهل • فطاب لنا من مزج خمرها السكر
حلال ولكن خامر العقل دونها • فنازعت فيها الاباحة والمحظر
سمعا قريبا ما سمعا بمثله • فليس له مثل بل الله السحر
ومن اجل هذا السحر كان دخوله • على ذات حذر ما استبره لها خدر
حصان لها سيف البلاغة حارس • معذرة لم يطش بكها فكر
وقدمها امت وصلاف اعرضت • وقالت خليل لا يجوز به الدهر
فقلت لها من ذاك قالت تبكها • اليس حتى السلك يظهره البشر
لقد صدقت ابي عرفت كماله • فصدق فيه عندي الخبر الخبر
خليلي فاهنا بالذي انت اهله • فدونك ذو شعر ومن وزنها الشعر
فانت لها كفوء حري بملكها • لامرك التي همتك قيد النظم والنثر
على انك الموصوف بالعلم والتقى • بمثلك من كان القبول له الشعر
على انك المعبوط فيها ومثلها • جدير ومن لم يعطئك هو العسر
جدير من يصوي نسج دموعه • اذا لم يكن من امرها عند امر
ويحزنه ما فاتته من وصلها • فيفنى وما يبقى على حاله العجز
وان جدت عيناه انشقوقها • اراك عصي الدمع شيمتك الصبر
انتهى التقريبن واما التشطير وما ينبغي عليه من الاساس مما لا يخله
لطوله هذا القوطاس وسارسله لخليل طيب الانفاس والسلام
خاتم انتهى
هذا و قول لم اقف على تشطير الشيخ محمد سلامة المذكور وتشطير الشيخ
خليل الذي ذكره بتقريبه واعد به وسات الشيخ خليل عنه فقال